عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تعلموا
الفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم
وهو ينسى وهو اول علم ينتزع من امتي رواه
البيهقي في سننه وقال انفرد به حفص بن
عمر وليس بالقوي ولما كان علم الفرايض
من يشتغل به قليل لتوقفه على علم الحساب
وتشعب مسايله وارتباط بعضها ببعض
كما في مسايل الجد وغيره كان عرضة
للنسيان فلاجل هذا حث صلى الله عليه وسلم
على تعلمه وتعليمه واما قوله فانه نصف
العلم فاختلف في معناه على اوجه اقربها
ان للانسان حالتين حالة حياه وحالة موته
وفي الفرايض معظم الاحكام المتعلقة
بالموت وقيل غير ذلك مما اضربنا عنه خوف
الاطالة وقد ورد في علم الفرايض ايضا من
الاحاديث والاثار ما يدل على فضله وشرفه
اشياء كثيرة فراجعها في المطولات **واعلما بان زيدا**

الامام

٦

الامام المذكور **خص** من بين الصحابة رضي
الله عنهم **لا محاله** قال ابن الاثير رحمه الله في
النهاية اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول
والقوة او الحركة وهي مفعلة منها واكثر ما
تستعمل بمعنى اليقين او الحقيقة او بمعنى
لا بد والميم زايدة انتهى فيكون المعنى وان
زيدا خص حقيقة او يقينا او لا بد **بما حباه** اي
بما اعطاه والحبوة العطية والحبا العطا **خاتم الرساله**
والنبوه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **من**
قوله صلى الله عليه وسلم **في فضله** اي فضل
زيد بن ثابت المذكور **منبها** على فضله
وشرفه **افرضكم زيدا** ذكر ابن الصلاح ان
الترمذي والنسايي وابن ماجة رواه باسناد
جيد قال ابن الصلاح وهو حديث حسن
اشهر وروى الترمذي في جامعه باسناد صحيح
عن انس رضي الله عنه بلفظ اعلم امتي بالفرايض بجمع
زيد بن ثابت وانما قال ذلك صلى الله عليه

Copyright © King Saud University